

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : ليسَ ذلك ؛ لأنَّ العظامَ تدقُّ بالشَّحْمِ ولكنَّ إذا سَمِنَتْ
دَقَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ فيما يُرى . واسْتَحَشَّ : عَطَشَ يُقَالُ : جَاءَتِ الْخَيْلُ
مُسْتَحِشَّةً أَيَّ عَطَاشًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . واسْتَحَشَّ الْغُصْنُ : طَالَ .
واسْتَحَشَّ سَاعِدُهَا كَفَّهَا إِذَا عَصُمَ حَتَّى صَغُرَتِ الْكَفُّ عِنْدَهُ وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَامَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَحَشَّهَ أَيَّ صَغُرَ مَعَهُ .
وقالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ : أَلْحَقِ الْحِشَّ بِالْإِشِّ قَالَ
: كَأَنَّ زَّهَّهَ يَقُولُ : أَلْحَقِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَيَّ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ
فافْعَلْ مِثْلَهُ ذَكَرَهُ أَبُو تُرَابٍ فِي بَابِ السَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَتَعَاقُبَهُمَا
وقد تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ هُنَاكَ قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالتَّسْرُكِيُّبُ يَدُلُّ عَلَى نَبَاتٍ
أَوْ غَيْرِهِ يَجِفُّ ثُمَّ يُسْتَعَارُ هَذَا فِي غَيْرِهِ وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّسْرُكِيُّبُ :
الْحُشَّاشَةُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَشَّ عَلَى غَنَمِهِ
كَهَشَّ أَيَّ ضَرَبَ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ حَتَّى نَثَرَ وَرَقَهَا وَمِنَ الْمَحَشَّةِ
لِلْعَصَا وَقِيلَ : الْقَضِيبُ . وَحَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ : قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ .
وَالْحُشَّاشُ كَرُمَانٌ : الَّذِينَ يَحْتَشُّونَ الْحَشِيشَ . وَالْحُشَّاشُ كَغُرَابٍ خَاصَّةٌ
: مَا يُوضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَجَمْعُهُ أَحَشَّةٌ . وَالْمَحَشُّ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ :
كَسَاءٌ مِنْ صُوفٍ يُوضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ نَقْلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَأَحَشَّ الْإِبِلُ يَدَهُ
: دُعَاءٌ لِلْعَرَبِ . واسْتَحَشَّ الْوَلَدُ فِي الرَّحِمِ : يَبِسَ . وَالْحَشِيشُ
وَالْمَحْشُوشُ وَالْأَحْشُوشُ : الْحَشُّ وَهُوَ الْوَلَدُ الذِّي يَبِسَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَشَّ وَلَدُ النَّاقَةِ يَحْشُّ حُشُوشًا وَأَحَشَّتْهُ أُمُّهُ .
وَحَشَّ الْحَرَبُ يَحْشُّهَا حَشًّا : أَسْعَرَهَا وَهَيَّجَهَا وَهُوَ مَجَازٌ تَشْبِيهًا
بِاسْتِعَارِ النَّارِ قَالَ زُهَيْرٌ :
يَحْشُّونَهَا بِالمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا ... وَفَتِيَانِ صِدْقٍ لَا ضِعَافٍ وَلَا نُكُلٍ
وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحْشُّهُ حَشًّا ؛ إِذَا رَآهُ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّزَقِ
بِهِ الْقُذَذَ مِنْ زَوَاحِيهِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَوْ رَكَبَهَا عَلَيْهِ . قَالَ :
أَوْ كَمَرٍ يَخِ عَلَى شَرِّ يَانَةِ ... حَشَّهَ الرَّامِي بَطْهَرَانٍ حُشْرٌ وَهُوَ مَجَازٌ
وقالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ مُجْفَرًا الْجَنْبَيْنِ يُقَالُ : حَشَّ
طَهَرَهُ بِجَنْبَيْنِ وَاسْعَيْنِ فَهُوَ مَحْشُوشٌ . وَحَشَّ الدَّابَّةَ يَحْشُّهَا

حَشَّاءٌ : حَمَلَهَا فِي السَّيْرِ . قال : .

قَدَّ حَشَّاهَا اللَّيْلُ بَعْمَلَيْي ... مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ . قال
الْأَزْهَرِيُّ : قَدَّ حَشَّاهَا أَيَّ ضَمَّهَا وَكُلُّ مَا قُوِّيَ بِشَيْءٍ أَوْ أُعِينَ بِهِ
فَقَدَّ حُشَّ بِهِ كَالْحَادِي لِلْإِبِلِ وَالسَّلَاحِ لِلْحَرْبِ وَالْحَطَبِ لِلنَّارِ قال الرَّاعِي
:

هُوَ الطَّرْفُ لَمْ تُحْشَشْ مَطِيٌّ بِمَثَلِهِ ... وَلَا أَنْسُ مُسْتَوٍ بِدُ
الدَّارِ خَائِفُ